لعدم تأثير الاداة فيه لوجوده قبلها في البعض ولعدمه بعدها
في البعض فلم يوجد التعلق المعنوي فاحتيج الى الرابط اللفظي فلا جزم
فيه لما مر ان الفاء مانع عنه ولعدم صلاحية المحل في البعض فالاول
نحو ان ضربت فانت مضروب مثال للاسمية ونحو قوله تعالى ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء مثال للماضية الغير المتصرفة من الافعال
قصة ونحو فان كرهتموه فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم مثال
الغير المتصرفة من افعال المقاربة وان كان قميصه قد من قبل فصدقت
اي فقد صدقت وكقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل مثال
الماضي بمعناه اعلم ان من خصائص كان بقاؤه على المعنى اذا كان
شرطا الا قليلا وبقاء غيره عليه نادر كذا في الرضي وقال ابن مالك
رح كل ما دخل عليه ان فهو ماض لا يمكن انقلابه الى المستقبل لابد
من تأويله بامر استقبالي وان كان كان فقولك ان كنت احسنت
الي فشكرتك مأول بانه ان يظهر كونك محسنا الي يظهر كوني
شاكرا لك وان تعاسرتم فسترضع له اخرى مثال المضارع المقرون
بالسين ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه مثال المضارع
المقرون بلن ونحو ان ضربك زيد فاضربه مثال الامرية او فلا تضرب
مثال النهية او فهل تضربه مثال الاستفهامية واذ كرمني فيرحمك
الله مثال الدعائية وان جئتني فليتك مكرم او فالا تنزل وان
كان الجزاء مضارعا بغيرها اي بلا سين وسوف ولن وما مثبتا او

منفيا

منفيا بلا فيجوز الفاء نظرا الى ان الاداة لم تؤثر من حيث انها
لم تقلب معناه فنصف التعلق المعنوي فاحتيج الى الرابط
اللفظي مع جواز الرفع نظرا الى وجوه التاثير من حيث انها خلصته
ما مر من ان الفاء يمنع الجزم ويجوز حذفه اي الفاء مع الجزم نظرا
الى وجوه التاثير من حيث انها خلصته للاستقبال اما في المثبت فظ
واما في المنفي بلا فلانها المنفي المطلق على الصحيح نحو ان تضرب اضرب
بحذف الفاء مع الجزم او فاضرب بها مع الرفع مثال للمثبت او لا
اضرب بالحذف مع الجزم او فلا اضرب بها مع الرفع قال سيبويه لا يقع
بعد الفاء فعل يمكن جزمه بلا جزم الا على اضمار يصرفه عن الجزم
مثل فمن يؤمن بربه فلا يخاف اي فهو لا يخاف فيكون اسمية
في التقدير وقال ابن جعفر وهو اقيس لان المضارع يصلح لان يكون
جزاء بنفسه فلولا انه خبر المبتدأ لم يدخل عليه الفاء وقال المبرد لا
حاجة اليه وارتضاه الرضي والمص لان ما ذكره في وجه الاقيسية مندفع
بما ذكرنا في وجه دخول الفاء عليه والصارف عن الجزم هو الفاء كما
مر ويعتبر الجزم في محل الجملة **واما المعمول بالتبعية** وهو الثاني
من النوعين الاخصر الانسب للاول الثاني لكن غير ~~كلمه~~ الاسلوب
لبعد ما بينهما وهو على ما في اللب ما تبع سابقه في الاعراب وهذا
تعريف جامع ومانع لكنه غير مفيد للمبتدي لاشتماله الدور بل
مفيد لمن عرف هذه التبعية بتتبع الموارد مثلا واحتاج الى مجرد

ويفهم من التبعية اتحاد جهة النوع مع كون اللاحق لاجل السابق
لا وقوعه بعده فلا يرد الاخبار المتعددة والاحوال
المتداخلة كما ورد على ابن الحاجب

Copyright © King Saud University